



المستوى الثاني

# الدب البُنِي



دار المنهل ناشرون



في كُوك وَسَطَ الْغَابَةِ، عاشَ دُبٌّ بُنْيٌّ اللَّوْنِ يُدْعى «دَبْدُوبٌ». كانَ نَشِيطًا، يُحِبُّ الطَّبِيعَةَ وَأَشْجَارَهَا الْخَضْرَاءَ. أَحَبَّهُ سُكَّانُ الْغَابَةِ لِأَنَّهُ كَرِيمٌ وَيُسَاعِدُ الْآخَرِينَ.



فِي بُسْتَانٍ صَغِيرٍ خَلْفَ الْكَوْخِ، زَرَعَ دَبْدُوبُ بُذُورَ الطَّماطِمِ، وَالذَّرَّةِ، وَكَانَ يَعْتَنِي بِهَا جَيِّدًا، وَيُرَاقبُ عَرَانِيسَ الذَّرَّةِ وَحَبَّاتِ الطَّماطِمِ وَهِيَ تَنْمُو وَتَكْبُرُ.



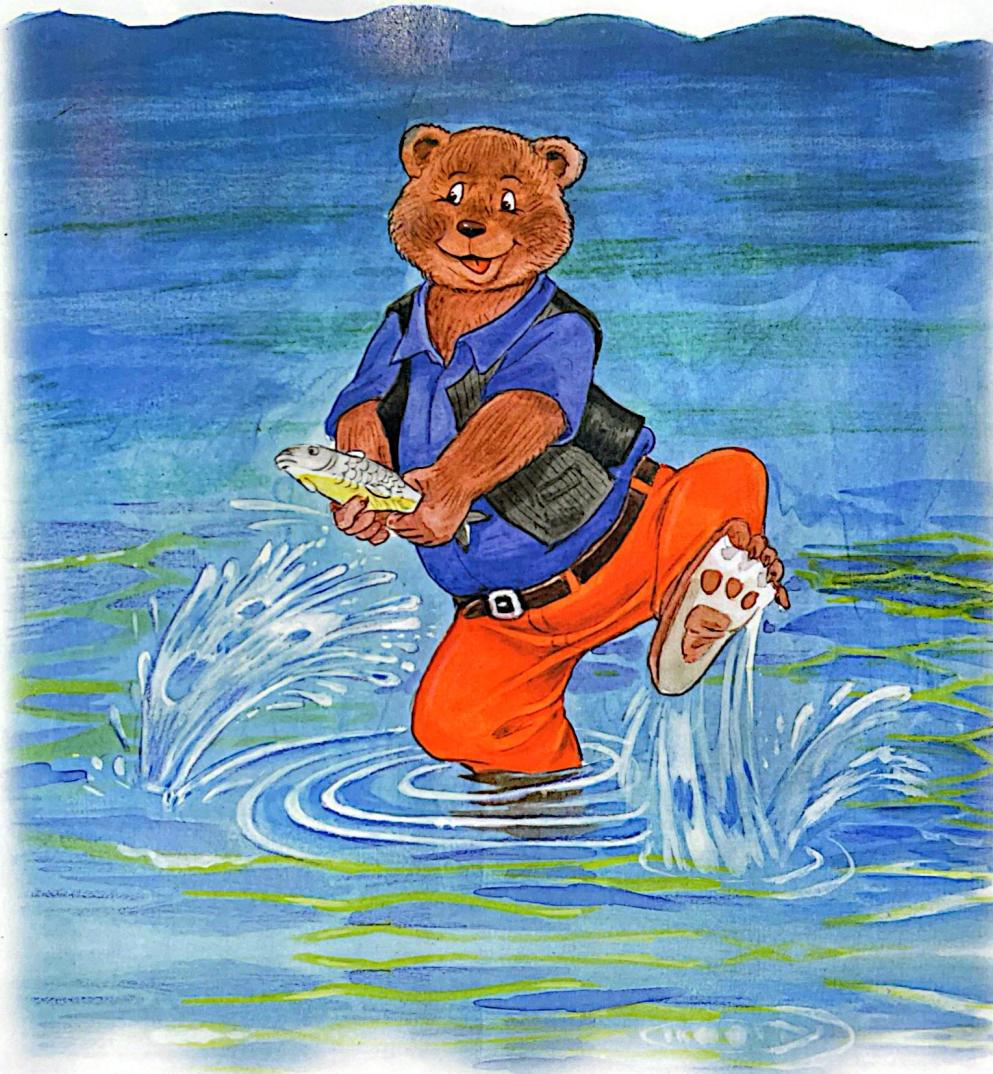
في أحد الأيام، جاءت مجموعة من الطيور تبحث عن مكان تسكن فيه، رحب دبّدوب بالطيور وقال: أهلاً بك في بستانِي الصغير. فرحت الطيور وشكّرت دبّدوب، وبنَتْ أعشاشها فوق الأغصان العالية.



في صباح اليوم التالي، استيقظ دبّدوبٌ من نومه مبكراً، وذهب إلى البستان. نشر حبات الذرة على الأرض، ونادى الطيور قائلاً: هيا تفضلوا، طعام الفطور جاهز. شكرت الطيور دبّدوب وقالت: أنت صديق كريم يا دبّدوب.



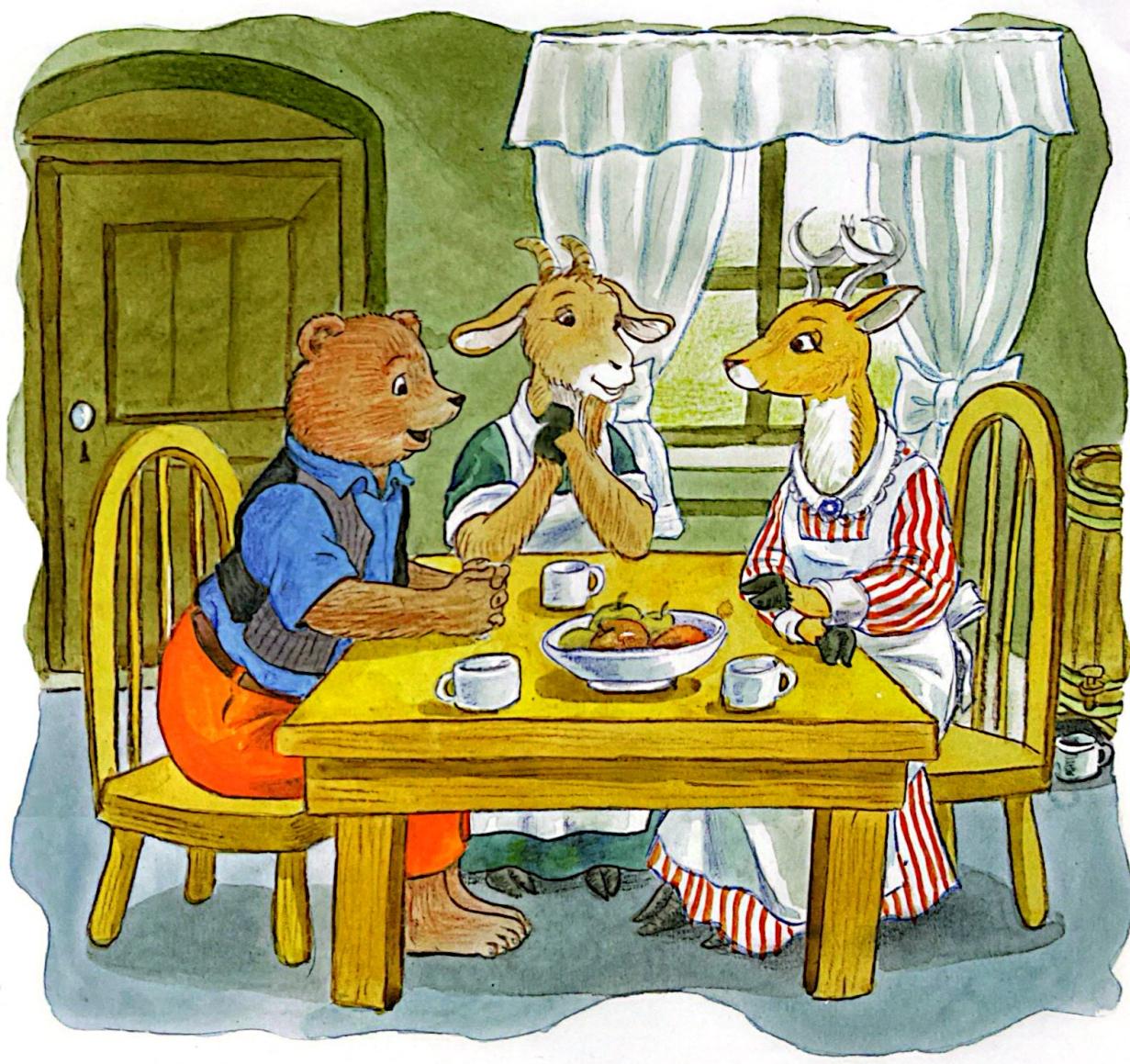
بَعْدَ أَنْ تَنَاوِلَ دَبْدُوبُ فَطُورَهُ، بَقَيَ فِي الْبَسْتَانِ يَعْمَلُ بِجِدٍ وَنَشَاطٍ، وَعِنْدَمَا أَحَسَّ بِالْتَّعَبِ، جَلَسَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ، يَشْرَبُ مِنْ عَصِيرِ الْبُرْتُقالِ الَّذِيدِ.



بَعْدَ الظَّهِيرَ، قَرَرَ دَبْدُوبُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْبَحْرِ، كَانَ صَيَادًا مَاهِرًا، يُحِبُّ السَّمَكَ.  
اصْطَادَ دَبْدُوبُ بِيَدِيهِ سَمَكَةً كَبِيرَةً، وَذَهَبَ بِهَا إِلَى كُوْخِهِ الصَّغِيرِ.



أَحَسَّ دَبْدُوبُ بِالجُوعِ، خَبَزَ رَغِيفَيْنِ مِنِ الْخُبْزِ فِي فُرْنِهِ الصَّغِيرِ، ثُمَّ شَوَى السَّمَكَةَ، وَجَلَسَ يَأْكُلُهَا مَعَ الْخُبْزِ السَّاخِنِ، وَهُوَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا رَزَقَنَا.



وَعِنْدَ الْمَسَاءِ، جَاءَ الْغَزَالُ وَالْعَنْزَةُ لِزِيَارَةِ دَبْدُوبٍ. رَحِبَ دَبْدُوبٌ بِصَدِيقِيهِ، وَجَلَسُوا جَمِيعًا، يَتَبَادَلُونَ الْأَحَادِيثَ الْجَمِيلَةِ. قَالَ دَبْدُوبٌ : مَا رَأَيْكُمْ أَنْ تَأْتُوا لِزِيَارَتِي غَدًّا، وَنَتَنَاهُ طَعَامُ الْعَشَاءِ مَعًا؟ شَكَرَ الصَّدِيقَانِ دَبْدُوبٍ، وَوَافَقَا عَلَى الدُّعْوَةِ.



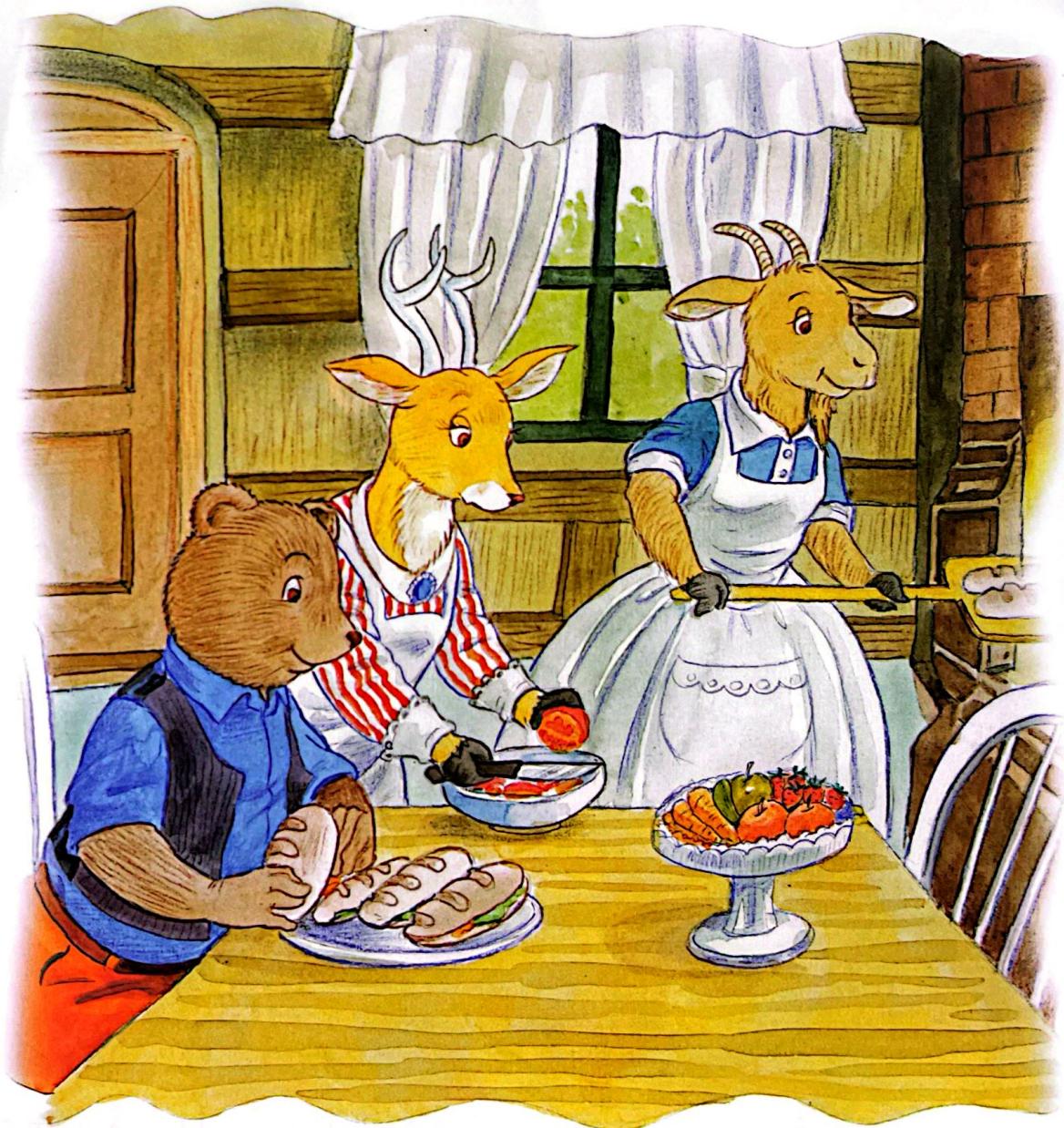
في الصّباح، حَمَلَ دَبْدُوبُ سَلَّتَهُ، وَذَهَبَ إِلَى الْبُسْتَانِ، وَجَلَسَ يَلْتَقطُ حَبَّاتِ الطَّماطِمَ الْحَمْرَاءِ، وَيَضَعُهَا فِي السَّلَةِ حَتَّى امْتَلَأَتْ. حَمَلَ دَبْدُوبُ سَلَّةَ الطَّماطِمَ وَعَادَ إِلَى الْكَوْخِ.



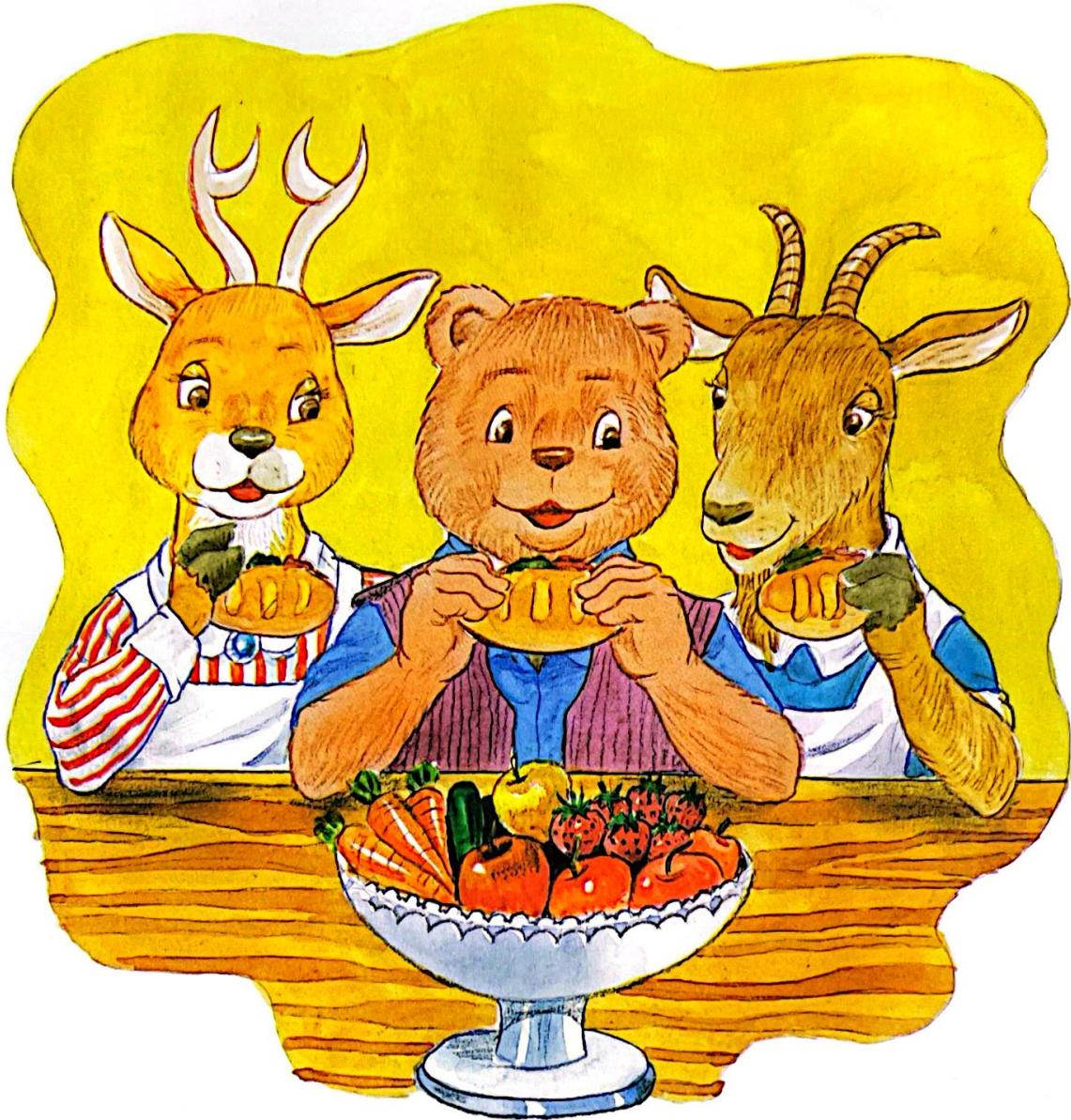
عِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءُ، جَاءَتِ الْعَنْزَةُ وَقَالَتْ : لَقَدْ أَخْضَرْتُ بَعْضَ الْجُبْنِ، ثُمَّ جَاءَ  
الْغَزَالُ وَقَالَ : أَخْضَرْتُ بَعْضَ الْفَاكِهَةِ، وَقَالَ دَبْدُوبُ : وَأَنَا عِنْدِي طَماطِمُ.



قالت الغنزة : أنا أحب أكل الفاكهة ، ولكن عندي جبن فقط . وقال الغزال : أنا أحب أكل الطماطم ، ولكن عندي فاكهة فقط . قال دب dob : مهلا يا أصدقاء ، سنضنن مأدبة طعام واحدة ، وسنأكل منها جميعاً .



تعاونَ الأَصْدِقَاءُ الْلَّذَّاتُ فِي إِعْدَادِ الطَّعَامِ. خَبَزَتِ الْعَنْزَةُ بَعْضَ الْخُبْزِ، وَقَطَعَ الْفَرَالُ حَبَّاتِ الطَّمَاطِيمِ، وَأَعْدَدَ دَبْدُوبُ شَطَائِرَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْطَّمَاطِيمِ.



جَلَسَ الأَصْدِقَاءُ يَأْكُلُونَ الشَّطَائِرَ وَالْفَاكِهَةَ الْلَّذِيَّةَ مَسْرُورِينَ. قَالَتِ الْعَنْزَةُ : مَا أَجْمَلَ التَّعَاوُنَ. قَالَ الْغَزَالُ : مَا أَجْمَلَ الْمُشَارَكَةَ. قَالَ دَبْدُوبُ : مَا أَجْمَلَ الصَّدَاقَةَ.